@ 285 @ ما يصلح للإيراد وبالجملة ففي ذكر ما اشتمل عليه من العلوم والأوصاف الفائقة ما يغني عن الشعر وأشباهه وكانت ولادته ليلة السبت ثامن شهر ربيع الثاني سنة خمس بعد الألف وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشري ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وألف ودفن بتربة الغربا من مقبرة الفراديس رحمه ا تعالى .

عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد ابن عبادة سيد الخزرج المقدسي الأصل المصري إمام الأشرفية بمصر هكذا رأيت نسب جده إمام المحققين الآتي ذكره في غالب اليقين أن فيه نقصا كان صاحب هذه الترجمة من مشاهير الأفاضل له انهماك على تحصيل العلوم وتقييد الفوائد الغريبة وكان يحفظ منها كثيراً وحصل بخطه كتباً كثيرة جداً في فنون وكان ملازماً للعبادة والاستفادة مترفعاً عن الدنيا وأهلها لا يتردد إلى أحد إلا في خير وكان نير الوجه جمالياً سمح النفس حسن الصفات شريف الطباع مشهوراً بقيام الليل وإحياء الليالي الفاضلة قرأ في الفقه على الشمس محمد المحبي ومحمد الشلبي والشهاب أحمد الشوبري وحسن الشرنبلالي الحنفيين وغيرهم وأخذ بقية العلوم عن كثيرين منهم الشمس الشوبري ويس الحمصي والنور الشبراملسي وسلطان المزاحي ومحمد البابلي وعبد الجواد الخوانكي وسري الدين الدروري وأخذ عنه جماعة كثيرون منهم صاحبنا المرحوم عبد الباقي بن أحمد السمان وصاحبنا الفاضل مصطفى بن فتح ا وكان صاحبنا الأول يثني عليه ثناء بليغاً ويفضله على جميع من عاصره من علماء الحنفية وحكى لي أنه كان مع ما اجتمع فيه من المهابة شديد البسط كثير الدعابة والغزل وطرح التسمت مليح الحديث لا يمل وإن طال وله تآليف كثيرة من أجلها شرحه على الكنز في الفقه سماه الرمز والسيوف الصقال في رقبة من ينكر كرامات الأولياء بعد الانتقال وله تذكرة في أربع مجلدات جمع فيها فأوعى وقفت عليها شكراً سعيه وقد سماها روضة الآداب وفيها يقول ابن السمان المذكور مادحاً لها ولمؤلفها | % (ما عروس بدت بغير حجاب % وكؤوس جلت صدا الألباب) % | % (ورحيق مزاجه سلسبيل % روّقته السقاة في الأكواب) % | % (وربيب إذا رأت وجهه الشمس % توارت من وقتها بالحجاب) %